

## نور على الدرب 991 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والتسعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ويسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#) اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا اللقاء حفظكم الله هذا يسأل بالنسبة للمسافر هل تسقط عنه سنة الضحى؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:50](#) واصحابه اجمعين. اما بعد فان التطوع المطلق لا يسقط عن عن المسافر بمعنى انه لا يتركه ان شاء. ليس بواجب لكن ان شاء يأتي به زيادة خير فلا بأس بذلك. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل على راحلته وهو - [00:01:10](#)

تابع وكان لا يترك الوتر حظرا ولا سفرا وكان لا يترك ركعتي الفجر الراتبة التي قبلها لا حظرا ولا سفرا فهناك نوافل داوموا عليها الانسان وهي ليست واجبة. ومن ذلك صلاة الضحى فان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في غزوة الفتح في مكة وهو مسافر كما روى - [00:01:30](#)

ام هاني رضي الله تعالى عنها. فاذا اراد ان يصلي صلاة الضحى ليتزود من الخير. واقلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات. كل ركعة ركعتين بسلام. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى اه هذا السؤال من اه ابو محسن يقول ما حكم اجراء العمليات الجراحية لتعديل - [00:01:50](#)

المشوهة من حادث وغيره. لا بأس بذلك اذا امكن علاج التشويه الاعضاء او في غيرها اذا امكن علاجه فهذا مباح لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم وما هو التغريدة التغيير الغير مباح؟ تغيير خلق الله. ان يحلق لحيته او يطيل - [00:02:10](#) شاربه او المرأة تعمل النمص في حواجبها هذا من تغيير خلق الله سبحانه وتعالى وبقاء هذه الاشياء جمال للانسان وازالتها تشويه اما العلاج فهو على العكس ليس من التشبيه وانما هو تجميل طلب لسداد النقص الذي يحصل في العضو او الزيادة التي تشوهها - [00:02:30](#)

تعالج وتزآن فاذا كان العلاج من باب ازالة الضرر او من باب التجميل هذا لا بأس به اما اذا كان من باب التشويه فهو ليس حاجة الى هذا الشيء وانما يريد ازالة ما يجمله ويزينه فهذا محرم. وكما قال الشيطان ولامرئهم فليغيرن خلق الله - [00:02:50](#) وبانه الوشم والنمص وغير ذلك من الامور المحرمة. احسن الله اليكم هذا السائل حفظكم الله يقول آ يسأل عن قول الفضيل ابن عياض رحمه الله من عمل لاجل الناس فقد اشرك ومن ترك العمل لاجل الناس فقد رأى. هل هذا على الاطلاق؟ نعم هذه قاعدة - [00:03:10](#)

الذي يراعي الناس وينظر الى الناس في افعال الخير يفعلها من اجل ان يمدحوه او يتركها خشية الرئة كما يقول يقول بعض الموسوسين هذا كله لا يجوز الانسان يعمل لله عز وجل سواء مدحه الناس او ذموه لا يلتفت الى هذا يداوم على طاعة الله - [00:03:30](#)

عز وجل ولا ينظر الى مدح الناس وثنائهم او كلامهم فيه فالذي يترك العمل الصالح العمل الصالح من اجل من اجل تجنب الريا او يعمل

الاعمال الصالحة من اجل المدح والثناء عليه هذا مذموم في كلا الحالتين لان الانسان يعمل لله عز وجل مخلصا له الدين ولا -

[00:03:50](#)

انظر الى الناس. نعم. احسن الله اليكم. اه بعض الذين يقفون بعد الصلاة امام الناس يسألونهم اه يقول اه امام الله ثم امامكم. ثم يسأل الناس حاجته ما حكم هذا القول؟ لا بأس اذا جاء بحمى وقال اسألوا الله ثم اسألك. او اريد من الله - [00:04:10](#)  
منك كذا وكذا فأتى لي ثم هذا لا مانع يزول المحذور لانه جعل المخلوق بعد الخالق لهذا الامر مرتبا بتهمة متأخرا عنه هذا ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم لانه نهى ان يقول الانسان ما شاء الله وشاء فلان وامر ان يقال ما شاء الله ثم شاء فلان نعم -

[00:04:30](#)

ما رأيكم في قول بعض العامة عند التعب يا وجه الله؟ لا يجوز هذا لا يدعى وجه الله او تدعى الصفة من صفات الله وانما يدعى الله وعلا ويتوسل اليه باسمائه وصفاته فتقول يا رحمن ارحمني يا رزاق ارزقني وهكذا تتوسل الى الله باسمائه - [00:04:50](#)  
كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الهواتسل الى الله باسمائه وصفاته وهو توسل مشروع واما دعاء الصفة يا وجه الله يا يد الله يا هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. السائل فعين الدين يقول رجل حالته المادية - [00:05:10](#)  
ضعيفة فاتفق هو وزوجته على ان ينجب عدد من او عدد محدود من الاولاد الى ان تتحسن حالته المادية فهل يعد هذا من سوء الظن بالله عز وجل؟ بلا شك ان هذا هو سوء الظن بالله عز وجل لانه يظن ان رزق هؤلاء المواليد انه ما عند - [00:05:30](#)  
او هو وانه ضيق ان رزقه ضيق او فقير فهذا هو اعتقاد اهل الجاهلية الذين يقتلون اولادهم خشية الفقر قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق ولا تقتلوا اولادكم خشية عملاق نحن نرزقهم واياكم. وفي الاية الاخرى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن نرزقهم -

[00:05:50](#)

واياهم. الرزق بيد الله عز وجل والذي خلقهم يرزقهم. الذي خلقهم واوجدهم اه يرزقهم وييسر لهم رزقهم. فلا انظر الى ما عنده من المال ثم يحدد الاولاد بحسب ذلك بزعمه هذا سوء ظن بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم ايضا من اسئلة - [00:06:10](#)  
اخفى ان يقول ما حكم الاعلان على جماعة المسجد بانه سيقراً الامام في مغرب يوم من الايام سورة الاعراف التطبيقا للسنة وهل تقرأ بكثرة او يكتفى بقراءتها مرة واحدة؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قرأ بسورة الاعراف - [00:06:30](#)  
في صلاة المغرب وثبت عنه انه قرأ فيها بالمرسلات. وثبت عنه انه قرأ صلى الله عليه وسلم فيها بالطور. هذه احوال نادرة والاعلم انه يقرأ في صلاة المغرب من قصار المفصل هذا هو الاعلم. فاذا اراد الامام ان يقرأ سورة الاعراف ونبه الجماعة لاجل ان لا - [00:06:50](#)  
تغلب خصوصا وان السنة الان العمل بهذه السنة نادر ربما يستغربون يبين لهم قبل ذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه كان احيانا يطيل القراءة في المغرب ويقرأ سورة الاعراف فينبئهم على السنة وانه سيعمل بهذه السنة لان الناس - [00:07:10](#)  
عليهم الجهل في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول يوجد اه من بعض اه الناس الحريصين على الخير يقصد جى يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى المسجد فيصلح تحية المسجد ويطيل فيها يرجو اجابة دعائه تلك الساعة. ما صحة هذا العمل -

[00:07:30](#)

اكمله للسؤال الذي قبل هذا بقراءة سورة الاعراف المغرب ينبه على ان القراءة تكون معتدلة خفيفة ما تكون قراءة مثل بعض آآ الشباب اليوم يسمونه الترتيل ويطيل القراءة والمدود وغير ذلك بحيث يمل للذي خلفه ويثقل عليه هذا - [00:07:50](#)  
فيقرأ قراءة متوسطة لا هي بالهزم السريع ولا هي بالتنطيط الطويل الذي يكلف القارئ ويشق على المأمون بل يتوسط في قراءته هكذا كانت قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم. واما بالنسبة لمن جاء الى المسجد هذا صلاة العصر هل يصلي تحية المسجد او لا؟

[00:08:10](#) هذه مسألة -

بين اهل العلم. فمن نظر الى الامر في قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وان هذا امر عام في كل وقت؟ قال تصلي تحية المسجد بعد العصر. ومن نظر الى النهي في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس؟ قال لا يصلى - [00:08:30](#)

بعد العصر تحيت المسجد ولا غيره من النوافل وكل طائفة معها دليل فالانسان في هذا الامر ان شاء صلى ولا ينكر عليه وان شاء تركت ولا ينكر عليه لان الامر فيه سعة وفيه خلاف وفيه ادلة كما سمعنا واما اطالتها فهذا راجع اليه شاي يطيل اقال وان شاء ان -

00:08:50

قصر قصر غير غير محل بالصلاة. نعم. وهل ثبت ان بعد صلاة العصر هي ساعة الاجابة؟ ما ثبت هذا وانما قال الامام احمد رحمه الله ان اه ساعة يوم الجمعة التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ساعة الاجابة تحررها الامام احمد رحمه الله لا دواء العصر قبيل

00:09:10 - غروب الشمس

كما يراه الامام احمد انها في هذا الوقت والا فهي محتملة في سائر اليوم سائر يوم الجمعة لا يدري في اي جزئية منه لاجل ان يجتهد المسلم في كل اليوم الله اخفاها من اجل ان يجتهد المسلم في كل اليوم ويتحرى هذه الساعة. لكن من العلماء من حددها الامام احمد

00:09:30 في اخر -

يوم الجمعة ومنهم من حددها بانها من دخول الامام سعود الامام على المنبر الى ان تقضى صلاة الجمعة ومنهم من حددها بغير ذلك. نعم. احسن الله واليكم السائل يقول اذا اشترى الاب لابنائه هدية فهل يلزمه ان يعطي كل ابنائه الكبار والصغار منهم وهل يلزمه ان -

00:09:50

بينهم او يعطي كل واحد ما يناسبه من تفاوت قيمة الهدية. العطاء من اجل الحاجة حاجة الولد هذا لا بأس به هذا من لانه ليس الغطاء تملك وانما هو اتفاق على حاجته اما اعطاء التملك زيادة على الحاجة فهذا لا يجوز الا اذا ساوى بين اولاده - 00:10:10 كلهم بان يعطي الذكر مثل حظ الانثيين كما في الميراث. وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا ما بين اولادكم ولما جاء بشير بن سعد رضي الله عنه يسأله عن عطية اعطاها لابنه النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك -

00:10:30

اعطيته مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري. فاني لا اشهد على جور. ثم قال اتقوا الله واعدلوا. بين اولادكم. وفي رواية قال ايسركم كأن يكون لك في البر سواء؟ قال نعم. قال فلا اذن. نعم. احسن الله اليكم. اه سائل يقول شخص يقول انا الزم نفسي عند

00:10:50 - الخلود

الى النوم وقبل ان انام بالاستغفار الى ان انام. فهل هذا من البدع؟ ملازمة هذا دائما تعتبر نوعا من البدع. البدع الاضافية اظهار مشروع لكن تحديده بوقت محدد والمداومة على ذلك هذا يحتاج الى دليل آآ مداومتك على هذا لا يرغب فيه لانه - 00:11:10 اه نوع من الابتداع. اما انك تعملها بعض الاحيان هذا لا بأس به. واحسن شيء تقرأ القرآن اذا تباطأ عليك النوم تقرأ القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى تتلو القرآن. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا يقول اذا كبر المؤذن في اول اذانه وزاد في التكبير او

00:11:30 قصر ناسيا -

فهل على من يسمعه ان يتابعه بقية الاذان؟ نعم يتابعه ولا يتابعه على الزيادة وانما يتابعه على الاذان المشروع كما دام ناسيا فانه لا حرج عليه والاذان صحيح. اما لو زاد في الاذان متعمدا فان هذا امر منكر وبدعة ولا يجوز. لكن - 00:11:50

اذا فعله ناسيا فهذا مو صحيح ويتابعه سامعه من غير الزيادة. نعم. هذا يقول حفظكم الله امام المسجد في حيننا غالبا ما يسجد لسجود السهو اه قبل السلام وعندما وهو لم يخطئ او ينسى شيء وعندما نسأله يقول اريد ان اتمم الصلاة فقد نسيته اه الذكر -

00:12:10

وما الى ذلك فهل له في ذلك حفظكم الله؟ نعم اذا كان نسي ذكرنا مشروعا في الصلاة يستحب له ان يسجد لسجود السهو. وقد يجب اذا ترك مثلا التشهد الاول فيجب سجود السهو في هذه الحالة واذا ترك مسنونا في الصلاة فانه يستحب له ان يسجد سجود السهو ولا

00:12:30 - هل -

وصلاة الليل لمن لم يدرك القيام وانما ادرك ان يوتر بواحدة قبل طلوع الفجر علما ان من عادته ان يصلي الليل مع الوتر ركعات او اكثر او اقل؟ نعم لا يترك الوتر قبل الفجر ولو بركعة واحدة. واذا كان من عادته انه يصلي قبل الوتر ما تيسر - 00:12:50

وله من قيام الليل فهذا احسن واتم يختمه بصلاة الوتر. لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قال ان خشية ان يدركه الفجر فليصلي ركعة توتر له من صلى ولكن اذا قام متأخرا ولم يدرك الا الوتر فانه يوتر ولو - [00:13:10](#)  
ركعة؟ يكتب له اجر ما كان يصليه سابقا اذا ترك ذلك اه نسيانا او من جهة النوم فانه يكتب له ما نوى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نعم. هل تقضى؟ بارك الله فيكم؟ يقضى الوتر في النهار ما بين ارتفاع الشمس الى الزوال يقضيها في هذا الوقت -

[00:13:30](#)

لكن لا يجعله وترا وانما يشفعه. نعم. قال عليه الصلاة والسلام ويعجبني الفال. فقال الصحابة رضي الله عنهم وما الفال يا رسول الله؟ قال الكلمة الطيبة. فهل يصح ان يتفاعل ان يتفائل الانسان بالفعل الطيب او يتساءل ببعض الملابس او ببعض الاماكن؟ نعم الفال

طيب - [00:13:50](#)

يعجبه الفعل لان الفال شميز للخير وحسن ظن بالله عز وجل خلاف الطيرة فانها تشاؤم وسوء ظن بالله وتأمين للشر هناك فرق بين

الفولة وطيارة الفال مستحب وجائز لانه امل تعميل الادلة في الخير - [00:14:10](#)

احب من اجل ذلك حسن ظن بالله عز وجل. نعم. لكن يا شيخ هل يؤخذ من قلب الرداء في الاستسقاء ان الفعل يكون بغير الكلام الطيب؟ نعم. قد يكون بالفعل المجي والاقبال النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل عليهم سهيل ابن عمرو في لاجل صلح الحديبية

وكان كافرا - [00:14:30](#)

ما اقبل عليهم قال صلى الله عليه وسلم سهل لكم من امركم ثم جرى الصلح بينه وبينهم وحصل مع المقصود نعم بالنسبة لقلب الرداء فاذا لم يكن عليه رداء في الاستسقاء كالمسحاح وغيره هل يقلب الغترة او الشماع؟ لا بأس بذلك لان هذا فعل لا يمكن غير -

[00:14:50](#)

على رأسه فيكون من العمل بالسنة حسب استطاعته. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اذا اعطى الزوج زوجته بيتا فهل يلزمه

اذا تزوج باخرى ان يعطيها بيتا مثله؟ او اه مثلها او ان يعدل بين الزوجات اه او ان العدل بين - [00:15:10](#)

زوجات يجب اذا كنا جميعا في ذمته. العدل الواجب بين الزوجات هو في النفقة والكسوة والمسكن والمبيت. هذه الاشياء الاربعة اما

العدل العطية فلا يلزمه ذلك. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى هذه الاسئلة والى هذا السائل اتفاء عين السين يقول رجل - [00:15:30](#)

اجري له عملية في نهار رمضان وهو الصائم وقد اعطي مخدرا فهل الصبح صومه ذلك اليوم او يلزم بالقضاء علما انه قد افاق في اثناء

النهار. اذا كان ليس مع المخدر دواء اخر وانما هو مجرد تخدير غيب وفكره وعقله ثم يعود فهذا لا - [00:15:50](#)

وفر على صيامه اذا لم يستعمل مع المخدر اشياء اخرى تخل بالصيام. نعم. امرأة تقول ان زوجها مصاب بمرض الخرف وهو كبر السن

فهل يحق لها ان تطالب بفسخ عقد الزواج؟ هذا راجع الى القاضي اذا كانت ترتب على هذا الضرر عليها اذا كان عليها ضرر في بقائها -

[00:16:10](#)

فمعه فانها تطالب بازالة الضرر. منه بالفسخ. اما اذا لم يكن عليها ضرر فانها تصبر. نعم. اذا اشترطت المرأة على من يريد ان يتزوج بالا

يطلقها فهل يصح شرطها؟ لا هل الشرط غير صحيح؟ لانها تحرم عليه شيئا اباحه الله له فله ان يطلقها اذا لم تصلح له - [00:16:30](#)

وليس الزواج ملزما للانسان ولا يطلق هذا عند النصارى اما في الاسلام فالطلاق جائز او قد يجب في بعض الاحيان عند الحاجة هل

صلاة تشوف واجبة واذا كانت كذلك هل تجد لها الجماعة؟ الذي عليه الجمهور انها سنة وليست واجبة؟ لان الاعرابي الذي علمه النبي

صلى الله عليه - [00:16:50](#)

وسلم الصلوات الخمس قال له يا رسول الله هل علي غيرها؟ قال لا الا انت دل على ان ما زاد عن الصلوات الخمس من الصلوات

النوافل انه مستحب وليس واجبا ومن ذلك صلاة الكسوف لا هي سنة مؤكدة عند حدوث التغير في النيرين الكسوف او او الخسوف

نعم - [00:17:10](#)

احسن الله اليكم اذا اشترى التاجر افلعة اغلى من غيره فهل له ان يبيعهها في السوق باغلى من غيره من اهل السوق ولا يعد فعله هذا

غبن البيع يكون بما بسعر السوق. يكون بسعر السوق ولا يغرر بالناس يزيد عليهم مخالفا للسعر الذي عليه - [00:17:30](#)

فيتبع السوق ويبيعه كما يبيع الناس الا اذا رضي الطرف الاخر وهو جائز التصرف رضي بالزيادة انت لا بأس. نعم. احسن الله اليكم.

هذا سائل ايضا نختم اسئلته ونختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول شخص غرس شجرة - [00:17:50](#)

في فناء المسجد ليأخذ منها ويعطي غيره ممن احتاج الى ذلك فهل له ذلك؟ ثم هل يقوم ما يأخذ منها بيعا للمسجد وصل ان

المسجد لا يغرس فيه شجر لانه للمصلين وهو يرتبطون ساحاته وبما حوله الاصل لا تغرف - [00:18:10](#)

جار بالمسجد الا اذا لم يكن هناك ظررا على المسجد ولا على المصلين فيمكن غرس الاشجار الطيبة كالنخلة والاشياء التي لا تؤذي

الناس نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم. واسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات لهذا

ونادي لاختتام هذه الحلقة من برنامج - [00:18:30](#)

مجنون على الدرف وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة

للافتاء الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)